رابط المادة على منصة باحث

الحديث - الدورة)2(المستوى)3(

م. 2 - حديث:)ما نهيتكم عنه فاجتنبوه...(- الحديث - المستوى الثالث)2(- د. عيسى المسملي

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فمرحبا بكم في هذا المجلس الحديثي - 00:00:48

وهو المجلس الثاني الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذا المستوى الثالث في هذه الاكاديمية التي ندعو الله ونرجوه ان تكون مباركة ومع الحديث الثاني - 00:01:08

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه اجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم - 00:01:27

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. الحديث متفق عليه راوي هذا الحديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد تقدم الكلام به وهو اكثر الصحابة حفظا لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:52

مع انه رضي الله عنه وارضاه لم يسلم الا قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بنحو من اربع سنين حيث اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه في السنة السابعة من الهجرة - 00:02:20

لكنه رضي الله عنه وارضاه لزم النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة شديدة حتى حصل هذا العلم الغزير وقد اثنى عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام حين سأله ابو هريرة - 00:02:40

رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله اسأله سؤالا عن الشفاعة؟ فقال له عليه الصلاة والسلام لقد ظننت او لقد علمت او كما قال عليه الصلاة والسلام الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما - 00:02:59

نمت من حرصك على الحديث. فاثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واحسن به ظنا لحرص على حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام حين امره ان - 00:03:19

ثوبه ثم دعا له ثم بالا ينسى الحديث فكان احفظ الامة واحفظ الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه وارواهم لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثمة امر في هذا الحديث - 00:03:39

ما امرتكم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم ان من اسباب او مما يعين ان مما يعين على فهم الحديث معرفة الحال التي قيل فيها هذا الحديث - 00:04:01

ومعرفة سبب قول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الحديث وقد جاء بيان سبب هذا الحديث صريحا في صحيح مسلم الحديث متفق عليه بيان السبب جاء صريحا في في رواية الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:04:23

قال ابو هريرة رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل كل عام يا رسول الله فسكت - 00:04:45

حتى قالها ثلاثا يعني الرجل رضي الله تعالى عنه وارضاه كان يسأل ويكرر السؤال والنبي صلى الله عليه وسلم يكره سؤاله النبي عليه

الصلاة والسلام قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - 00:05:09
ويصدق امتثال هذا الامر ولو بمرة واحدة الرجل قال اكل عام يا رسول الله فسكت النبي عليه الصلاة والسلام حتى قالها ثلاثا. يردد السؤال ثلاث مرات فقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:30
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم انظروا الى ما يحصل في موسم الحج لبضعة ملايين مليونان او ثلاثة يأتون الى الحج ثم يحصل هذا الذي ترون وتعرفون فكيف لو او لو كيف لو قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:50
هذه الاحرف الثلاثة نعم اجابة لو قال ذلك على هذا السؤال لوجبت ولما استطعنا ولكانت مشقة عظيمة قال عليه الصلاة والسلام لو قلت نعم لوجبت. ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم. يعني اتركوا اتركوني ما تركتكم - 00:06:15
كما جاء في الحديث وسكت عن اشياء رحمة بكم فلا تسألوا عنها ثم بين عليه الصلاة والسلام عبرة من سير من سبقنا وتقدمنا من الامم وينصرف ابتداء الى الكتابيين اهل الكتاب اليهود والنصارى. قال - 00:06:43
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. هذا سبب من اسباب الهلاك سبب من اسباب الهلاك كيف ذلك كيف صار ذلك سببا من اسباب الهلاك كثرة مسائلهم والمسائل - 00:07:11
ناتجة عن كثرة السؤال. جاء في هذه الرواية التي قرأناها قبل قليل فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم. وجاء في رواية في الصحيح بكثرة سؤالهم فكثرة المسائل وكثرة السؤال - 00:07:37
فيما لا مصلحة فيه كما سيأتي الاشارة ان شاء الله الى انواع من ذلك هذا من اسباب الهلاك وكذا كثرة الاختلاف على الانبياء وهذا يرجع يعود الى اهل الكتاب. والى الى من لهم نبي. كثرة اختلافهم - 00:08:01
على انبيائهم وعصيانهم لهم وعدم طاعتهم هذا من اسباب الهلاك. اذا هذا هو سبب الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بما فرض الله عليهم من الحج ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - 00:08:21
فسئل هذا السؤال فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه اجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم. او فاتوا منه ما استطعتم هذا يتضمن توجيها عظيما مهما بعد ان اجاب النبي عليه الصلاة والسلام على السؤال وقال لو قلت نعم - 00:08:41
لوجبت ولما استطعتم ثم قال ما تركتكم الى ان قال فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه كما في الرواية الاخرى هذا تضمن توجيها مهما جدا ما هو - 00:09:09
ذلك ما سيكون الحديث عنه بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم - 00:09:33
ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلق للعلم مع الصغار - 00:10:06
قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:21
وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسهم ايحسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:41
وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى مرحبا بكم مرة اخرى. مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. وقفنا - 00:11:03
عند سؤال في مهم جدا ما هي الحكمة الاجل التي نستفيدها من هذا التوجيه النبوي الكريم لما سئل ذلك السؤال ثم قال بعده ذروني ما تركتكم ثم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:11:54
في هذا توجيه نبوي كريم الى سرعة الامتثال لما جاء عنه عليه الصلاة والسلام الى الى حفز الهمم الى قبول ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام للامتثال والعمل. قال بعض العلماء - 00:12:22

الذي يتعين على المسلم الاعتناء به والاهتمام ان يبحث عما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يجتهد في فهم ذلك والوقوف على معانيه ان يبحث عما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يجتهد في فهم ذلك - 00:12:43
والوقوف على معانيه ثم يشتغل بالتصديق بذلك ان كان من الامور العلمية يعني ان كان اعتقادا يعتقده وان كان من الامور العملية بذل وسعه في الاجتهاد في فعل ما يستطيعه من الاوامر - 00:13:09
واجتناب ما ينهى عنه. وتكون همته مصروفة بالكلية. الى ذلك لا الى غير وهكذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم باحسان في طلب العلم النافع من الكتاب والسنة - 00:13:28
انتهى المقصود منه من جامع العلوم والحكم. فائدة عظيمة جليلة حين يسمع التوجيه النبوي يجب ان ان تنصرف الهمة الى تفهمه والى العمل به. ان كان اعتقادا وان كان عملا - 00:13:52
هذا هو الاصل. هذا هو الواجب في مقابل ماذا في مقابل افتراض مسائل لم تقع وفي مقابل كثرة السؤال غير المفيد وفي مقابل الاغلوطات وفي مقابل الجدل الذي قد يقع احيانا - 00:14:13
هذا توجيه نبوي عظيم ثم بين عليه الصلاة والسلام مؤكدا هذا التوجيه سببا من اسباب الهلاك الذي وقع فيه من تقدمنا من الامم بل بين سببين كثرة الاختلاف للانبياء يعني كثرة اختلافهم على انبيائهم. اي كثرة عصيانهم ومخالفتهم لانبيائهم. وايضا - 00:14:44
كثرة اشتغالهم بالقيل والقال بالقيل والقال. وكثرة السؤال وكثرة المسائل اشتغال بالجدل اشتغالهم بالقيل والقال عن المبادرة الى العمل نعم في هذا توجيه نبوي جليل توجيه نبوي كريم في التعامل - 00:15:12
مع التوجيهات الربانية والتوجيهات النبوية. التفهم لها ثم المبادرة الى الامتثال والعمل والانقياد هذه فائدة جليلة عظيمة يذكرنا هذا التوجيه النبوي الكريم بالحديث المروي عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو مرسل في قول كثير من ائمة النقد - 00:15:38
انه فيما روي عنه عليه الصلاة والسلام ان او من حسن من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني من حسن اسلامه ان يوفر جهده وطاقته وامكاناته ان يوفر ذلك كله - 00:16:08
في الانصراف الى ما يعنيه يعني الى ما يجب ان تتوجه اليه عنايته من القول والاعتقاد والعمل لماذا لانه اذا وجه جهده وطاقته وعنايته الى ما لا يعنيه انشغل قطعا عن - 00:16:33
ما يعنيه ولهذا كان من حسن اسلام المرء ان يوجه جهده وطاقته الى ما يجب ان تتوجه اليه عنايته الى ما ينبغي ان يعتني به من القول والعمل. هذه توجيهات عظيمة جدا في ان يصرف الانسان جهده الى - 00:16:55
الاعلى الى الاهم الى الافضل الى الانفع وفي هذا الحديث توجيه عظيم كما تقدم الى المبادرة الى الى العمل سواء كان تركا فيترك ما نهي عنه او او كان امرا - 00:17:19
فيمتثل بفعل ما امر به هناك امثلة على الاسئلة او المسائل التي لا مصلحة فيها ولا نفع فيها ينشغل بها بعض الناس مثال ذلك ما جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء - 00:17:39
فيقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تضل ناقته. يعني تضيع اين ناقتي فانزل الله عز وجل هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم يسوؤكم - 00:18:08
وايضا السؤال عما لا نفع فيه ولا مصلحة مثاله يسأل انسان ما لون الكلب الذي كان مع اصحاب الكهف؟ وماذا تفعل بلونه ماذا تفعل بلونه لو كان في مصلحة لذكر - 00:18:25
وهكذا وهكذا السؤال ايضا عما جاء ذكره وانه لا يملك احد الا الله. متى متى تقوم الساعة؟ دراسات وابحاث وكتب في هذا في نهاية التاريخ او في نهاية العالم عند كثير من اهل الكفر الذين ليس عندهم الوحي. فاذا جاء بعض المسلمين وبدأ يبحث في ذلك ويسأل عن ذلك - 00:18:45
يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم الا بغتة. مهما

فعلوا من دراسات وغير ذلك لا تأتيكم الا بغتة. يمكن ان يعرف اشراطها علاماتها نعم - 00:19:10
اما غير ذلك فلا ايضا السؤال على سبيل التعنت والاستهزاء والاغلوطات جاء في حديث في سنده ضعف نهى عن الاغلوطات. يعني بعض الاسئلة التي تذكر على سبيل التعنت وعلى سبيل المغالطة ونحو ذلك - 00:19:30
فاسئلة كثيرة لا نفع فيها للانسان تشغله وتشغل الناس او تشغل المسؤول ولا نفع فيها. او تضر احيانا او ورد النهي عنها لو سأل سائل ما هي الروح؟ ما حقيقة الروح؟ قال الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من علم الا - 00:19:52
لا قليل جاء في الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. فكثرة السؤال السؤال الذي لا ينفع. السؤال الذي لا يترتب عليه عمل - 00:20:14
السؤال الذي لا يحتاج اليه هذا مما كرهه الله تعالى لنا. نعم سأل بعض الصحابة اسئلة نافعة مفيدة كما سألوا بعض الاسئلة التي تقع في اخر الزمان كيف نفعل يا رسول الله؟ مثلا سألوا عن الصلاة - 00:20:41
اذا تغير الزمان وسألوا اسئلة مما يستفاد منها ونحو ذلك مما فيه مصلحة. اما الاسئلة التي لا مصلحة فيها والتي قد تؤدي الى الجدل كثرة سؤال وكثرة مسائل لا منفعة فيها الا الجدل - 00:21:01
وفيها صرف لهمة الانسان عن الجد والعمل فذلك مما يكون سببا في الهلاك والعياذ بالله نتوقف في فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تعالى العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء - 00:21:19
وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه طريق الانبياء ودرب الاصفياء وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال وقل رب زدني علما - 00:21:54
فهو مما يحبه الله تعالى ويرضاه ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا - 00:22:14
ومهارة ووعيا تخدم به دينك وتؤهلك الى مناصب ومواقع يعلو بها شأنك. وتنفع بها امتك باذن الله وتكون بذلك من خير الناس. ففي الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دوما على اسباب التفوق. ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه - 00:22:33
فالوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسويف او ملل الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. فبيده مقادير كل الامور. من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية الله تعالى. فالعلماء حقا هم من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى - 00:22:59
الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ثمة موقف فيه توجيه - 00:23:28
دقيق لما ذكر الصاحب الجليل عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه لما ذكر استلام الحجر حجر استلام الحجر الاسود في الطواف فقال له رجل ارأيت ان غلبت؟ ارأيت ان زوحمت - 00:24:05
فقال له ابن عمر اجعل ارأيت باليمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال بعض العلماء مراد ابن عمر انه لا يكن لك هم اجعل همك ونيتك لا يكن لك هم الا في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:30
ولا حاجة الى فرض العجز عن ذلك او تعسره قبل وقوعه فانه قد يفطر العزم على التصميم على المتابعة يعني للاقتداء فان التفقه في الدين والسؤال عن العلم انما يحمد اذا كان للعمل لا للمراء والجدل انتهى. وكأن المقصود اذا نويت استلام الحجر - 00:24:52
ثم حين حظرت الى ذلك الموقف ورأيت مانعا من زحام او غيره كتب لك اجر نيتك فلا تكثر من السؤال حتى يقع ذلك في الحال نعم وهذا فيه توجيه دقيق - 00:25:18
العناية بهذا والاشتغال بالعلم والعمل مع صحة القصد هذا ما قال عنه بعض العلماء. قال وملاك الامر كله ان يقصد بذلك وجه الله والتقرب اليه بمعرفة ما انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:34
وسلوك طريقه وملاك الامر كله ان يقصد بذلك وجه الله والتقرب اليه بمعرفة ما انزل على رسوله وسلوك طريقه والعمل بذلك ودعاء

الخلق اليه يعني دعوة الناس اليه. ومن كان كذلك - 00:25:56
وفقه الله وسدده. والهمه رشده وعلمه ما لم يكن يعلم. وكان من العلماء الممدوحين في الكتاب في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن الراسخين في العلم قد قيل للامام احمد من نسأل بعدك؟ - 00:26:13
قال عبدالوهاب الوراق قيل له انه ليس له اتساع في العلم قال انه رجل صالح مثله يوفق لاصابة الحق هذه فائدة جليلة من صدق النية واعتنى بصدق العلم والعمل كان موفقا باذن الله تعالى. وثمة فائدة - 00:26:36
اشار اليها الحافظ ابن رجب عند هذا الحديث يقول كثرة وقوع الحوادث التي لا اصل لها في الكتاب والسنة كيف وقعت يقول وقعت لان بعض الناس او لان كثيرا من الناس - 00:27:03
يقعون في المحظور اولا ثم اذا وقعوا سألوا بعد ان يقع في المحظور يسألون بعد ذلك قال معنى كلامي ولو ان الاعمال وقعت مقيدة وفق الكتاب والسنة لما كثرت تلك الاحوال وتلك - 00:27:22
تلك المخالفات يقول رحمه الله واعلم ان كثرة وقوع الحوادث التي لا اصل لها في الكتاب والسنة انما هو من ترك الاشتغال بامتثال اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:46
اجتناب نواهي الله ورسوله. فلو ان من اراد ان يعمل عملا فلو ان من اراد ان يعمل عملا سأل عما شرع الله في ذلك العمل فامتثل وعما نهى عنه فاجتنبه وقعت الحوادث مقيدة بالكتاب والسنة - 00:28:04
مثال على ذلك الان بعض العقود التي تقدمها بعض الشركات لو انها عملت بالضوابط الشرعية السليمة قبل ان تجري هذه العقود لوقعت عقودها موافقة للشرع لكن تعمل عقود او تعمل عقودا عقود مبايعات وايجارات واقراضات وعقود تورم - 00:28:24
وغيرها تقوم تعمل عقودا معينة غير مقيدة بما جاء في الشرع ثم بعد ذلك يسأل تسأل عنها. وكان الواجب ان يتقدم التحري والسؤال عنها قبل ان تحرر تلك العقود. وكذلك بعض الناس - 00:28:53
يتعامل مع بعض الشركات ومع بعض بيوت المال فاذا وقع في المعاملة وبدأ فيها وانتهى منها جاء بعد ذلك يسأل قال ابن قال ابن رجب رحمه الله لو تقيدوا قبل - 00:29:11
تلك الاعمال بما في الشرع لوقعت الاعمال موافقة للشرع قال وانما يعمل العامل بمقتضى رأيه وهواه فتقع الحوادث عامتها مخالفة لما شرعه الله وربما عسر ردها الى الاحكام المذكورة في الكتاب والسنة لبعدها عنها - 00:29:29
ثمة ايضا ملحظ مهم بناء على جميع ما تقدم ان السؤال عن عن ان السؤال انواع فمنه سؤال محمود ممدوح. كما اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل سأله - 00:29:53
يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار سؤال عظيم مثل هذا اثنى النبي عليه الصلاة والسلام على صاحبه وقال لقد فقه الرجل ولذلك وقال كيف قلت وامره ان يعيد السؤال - 00:30:10
وبعض الاسئلة المذمومة التي لا منفعة فيها او لا مصلحة منها فذلك مما يكون سببا للهلاك والعياذ بالله لانه اشتغال بما يضر عما ينفع نعم في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:30:28
دعوني او ما ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وقف بعض العلماء عند هذا فكيف قيد المأمور بالاستطاعة واما المنهي فلم يقل انتهوا عنه ما استطعتم. قال بعض العلماء لان النهي عدم محض - 00:30:45
فيستطيع الانسان ان ينتهي ينتهي عن الزنا ينتهي عن شرب الخمر يستطيع يستطيع حتى وان كان في ذلك احيانا صعوبة لمخالفة الهوى الا من اكره فذلك باب اخر اما الاوامر ففعلها ايجاد - 00:31:13
وتحتاج الى قدرة. فلذلك قال عليه الصلاة والسلام فاتوا منه ما استطعتم يذكرنا هذا باصل في هذا الباب وهو قول الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. تضمن هذا تضمنت هذه الاية الكريمة - 00:31:34
عنين المعنى الاول ان ما ليس في وسع الانسان وليس في طاقته فهو غير مكلف فهو غير مكلف به والامر الثاني ان ما كان في وسعه وطاقته مما امر الله به فانه مما يجب عليه ان يأتي به - 00:32:03

قوله قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه يشمل المحرم والمكروه من حيث الاصل. فاجتنبوه ما نهيتكم عنه سواء على سبيل الالزام او على سبيل الكراهة وكذلك وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم يشمل الواجب والمندوب فالاصل الاستجابة. يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:32:23

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. مسألة هل الاعظم ترك المحظورات ام الاعظم فعل المأمورات اختلف العلماء في ذلك والاقرب والله تعالى اعلم انه يختلف باختلاف المأمور به او او المنهي عنه - 00:32:48

فقد يكون المنهي عنه متعلقا باصول الدين كان كما نهي الانسان عن الشرك او نهي عن الموبقات المهلكات الكبائر وقد يكون امر ببعض المستحبات والفضائل فيختلف باختلاف المنهي عنه او المأمور به. وكذا العكس قد يكون المأمور به توحيد الله عز وجل - 00:33:12

او الصلاة او الزكاة مما هو من اصول الدين وقد يكون المنهي عنه من المكروهات او من الصغائر فكل بحسبه كل بحسبه هذا الذي يظهر والله تبارك وتعالى اعلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. هذا اصل - 00:33:37

ولذلك قال الامام النووي هذا باب عظيم او اصل عظيم. كثير من المسائل التي امر الله بها من الصلاة وغيرها ينطبق عليها هذا النص العظيم العام فهو من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. فاذا استطاع الانسان فاذا عجز الانسان عن الصلاة قائما فليصلي قاعدا فان لم يستطع - 00:34:03

فمضطجعا وهكذا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين. انه سميع قريب. والى ان القاكم في اللقاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:23

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - 00:34:41